رجوا من الله السلامة فيما عزمت

و تبرك سنح

فيه ما اتيته وكن من الشاكرين ثم اقضى الى تعبدها امورا لم يؤذن لي ان اخبركم بها وفرض
علي وعلى كل امتي في كل يوم خمسين صلوات فلما هبط الي بعده وتركني عنده ما شاء الله
قال لي ارجع الى قومك فبلغهم عني فحملني الرفرف الاخضر الذي كنت عليه يخفضني ويرفعني
حتى اهوى بي الى السدرة المنتهى فاذا انا بجبرائيل ابصره بقلبي كما ابصره بعيني امامي
فقال حياك الله بما لم يحيي به احدا من خلقه لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولقد بلغك
مكانا لم يصل اليه احد من اهل السموات والارض فهناك الله كرامته وما حياك الله من
من المنزلة الاسنية والكرامة الفائقة فخذ ذلك بشكر فان الله منعم يحب الشاكرين
فحمدت الله ثم قال جبرائيل انطلق يا محمد الى الجنة حتى اريك مالك فيها فتزداد
بذلك في الدنيا زهادة وفي الاخرة رغبة [illegible] فرأيناه حتى وصلنا
باذن الله الى الجنة ثم طاف بي جبرائيل في الجنة باذن الله فاراني فيها مكانا الا انيته
واخبرني عنه فرأيت القصور من الدر والياقوت والزبرجد ورأيت الاشجار من
الذهب الاحمر ورأيت في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذلك مفروغ عنه معد وانما ينظر به صاحبه من اولياء الله فتعاظمني الذي
رأيته وقلت لمثل هذا فليعمل العاملون ثم عرض علي النار حتى نظرت الى اغلالها
وسلاسلها ثم اخرجني من السماء فمررنا بالسموات منحدرين من السماء الى السماء
حتى اتيت على موسى عليه السلام فقال لي ماذا فرض الله عليك وعلى امتك قلت خمسين
صلوة فقال موسى عليه السلام [illegible] قال ثم انصرفت مع صاحبي واخي جبرائيل لا يفوتني
ولا افوته حتى انصرفنا الى مضجعي وكان ذلك في ليلة واحدة من لياليكم هذه فانا سيد
ولد آدم ولا فخر وبيدي لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر والي مفاتيح الجنة يوم القيمة ولا فخر لي
وانا مقبوض عن قريب بعد الذي رأيت من ايات ربي الكبرى ما رأيت وقد احببت
اللحوق بربي ولقاءه من ذلك من اخواني وما رأيت من ثواب الله لاوليائه

وماعندالله

وماعند الله خير وابقى قالوا فلما رجع رسول الله عليه السلام اسري به وكان
بذي طوى قال جبرائيل ان قومي لا يصدقوني قال يصدقك ابو بكر وهو الصديق قال
ابن عباس وعائشة قال رسول الله عليه السلام كانت ليلة اسري بي واصبحت بمكة
قطعت بامري وعرفت ان الناس لا يصدقوني قال فقعد رسول الله عليه السلام حزينا
فمر به ابو جهل لعنه الله عليه فاتى فجلس اليه فقال كالمستهزئ هل استفدت من شيء
قال نعم اني اسري بي الليلة قال الى اين قال الى بيت المقدس قال ثم اصبحت بين ظهرانينا
قال نعم قال اتحدث قومك ما حدثتني قال نعم قال ابو جهل عدو الله يا معشر بني
كعب بن لؤي [illegible] فاجتمعوا حتى جلسوا اليهما قال حدث قومك ما حدثتني قال نعم اسري
بي الليلة قالوا الى اين قال الى البيت المقدس قالوا ثم اصبحت بين ظهرانينا قال نعم فسعى
رجال من المشركين الى ابي بكر فقالوا هل لك في صاحبك يزعم انه اسري به
الليلة قال او قال قالوا نعم قال لئن كان قال لقد صدق قالوا او تصدقه
انه ذهب الى البيت المقدس في ليلة وجاء قبل ان يصبح
قال نعم اني لاصدقه بما هو ابعد منه
ذلك اصدقه بخبر السماء في
غدوة او روحة
فلذلك سمي ابو بكر
الصديق وصدق
رسول الله
وصلى
[illegible]

تم الكتاب بعون الله الملك [illegible] والبر الرحيم [illegible] مبارك [illegible]

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

Copyright © King Saud University